[312] الصف: وا لا يهدي القوم الفاسقين (1). المعارج: يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه * وصاحبته وأخيه * وفصيلته التي تؤويه * ومن في الارض جميعا ثم ينجيه (2). نوح: مما خطيئاتهم أغرقوا فأدخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون ا أنصارا (3). الجن: ومن يعص ا ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها أبدا (4). الشمس: فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسويها * ولا يخاف عقبيها (5). 1 - كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: كان ابي يقول: ما من شئ أفسد للقلب من خطيئته، إن القلب ليواقع الخطيئة فلا تزال به حتى تغلب عليه فيصير أعلاه اسفله (6). بيان: " افسد للقلب من خطيئته " فان قلت: ما يفسد القلب فهو خطيئة فما معنى التفضيل ؟ قلت: لا نسلم ذلك، فان كثيرا من المباحات تفسد القلب، بل بعض الامراض والالام والاحزان والهموم والوساوس أيضا تفسدها، وإن لم تكن مما يستحق عليه العذاب وهي أعم من الخطايا الظاهرة إذ للظاهر تأثير في الباطن بل عند المتكلمين الواجبات البدنية لطف في الطاعات القلبية، ومن الخطايا القلبية كالعقائد الفاسدة والهم بالمعصية، والصفات الذميمة، كالحقد والحسد والعجب وأمثالها. " ليواقع الخطيئة " اي يباشرها ويخالطها ويرتكبها خطيئة بعد خطيئة أو يقابل ويدافع الخطيئة الواحدة أو جنس الخطيئة، " فلا تزال به " هو من الافعال الناقصة

---

(1) الصف: 5. (2) المعارج: 11 - 14. (3) نوح: 25. (4) الجن 23. (5) الشمس: 14 - 15. (6) الكافي ج 2 ص 268 (*).